

# رأي الإمام مالك في حف الشارب | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

00:00:00

وقال غير واحد انه كان طوالا جسيما عظيما الهامة ويعني كان ابيض في الرأس واللحية وكان عظيم اللحية اصلع وكان لا يحفي شارب به بل كان يعفيه. وكان يرى احفا الشاربي مسلم. كان يرأف الشاربي مسلم. وكما تعلمون ان مذهب ما لك مؤسس اساسا على -

حديث زيد - 00:00:30

آ المذاهب الصحابة الذين كانوا في المدينة وعلى رأسهم عمر بن الخطاب وابنه عبدالله رضي الله عنهما وكان الامام آ وكان امير المؤمنين عمر كان آ يوفر شارب به. وقد ثبت عنهم الاسناد الصحيح انه كان اذا غضب قتل شارب به. كان اذا غضب قتل شارب به. وفي

النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يأخذ من شارب به فليس منا. فبعض الناس قد يرى ان فيه نوعا تناقض. كيف يحفي كيف يأمر

يعلم بهذا الحديث. وهذا ليس بغريب. فقد ثبت ان عمر ابن الخطاب - 00:01:20

وفيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه. طبعاً هناك اجوبة اه يعني ايه اه يعني دارجة عند اهل العلم من اقربها ان عمر بن الخطاب لم

ما منا من احد الا وتعزب اي تغيب عنه سنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يجمع السنة كلها احد. لما يجمع السنة جميعا بحيث

انه لا يغيب عنه - 00:02:00

شاذة ولا فاذة لم يجمعها احد ابدا. خلاص بقى ليس بعجيب ان يغيب مثلاً مثل هذا الحكم عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. وهناك

جواب اخر ان اهل العلم يقولون كان عمر لا يرى وجوب ذلك - 00:02:20

وان المسألة قصرها المشروعية. يعني انه له ان يفعل ذلك وله ان ايه؟ ان يوفي شارب به ولذلك العلماء يقولون من اعفى من اعفى

عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدك. فقالوا ان عمر بن الخطاب من الخلفاء الراشدين كان الا صوب والاشد من

جاءة الدليل والفهم هو احفاء الشارب كما كان يذهب اليه جماهير العلماء - 00:03:00

وكان الامام احمد رحمه الله يحثي شارب به شديدا وينهكه شديدا حتى يرى بياض جلده حتى ان الذي يعني لا يدقق يظن انه حلق

الشارب. وطبعاً حلق الشارب اه لم يرد به - 00:03:20

انما القص والجز والحث. الحذف المقصود به الزيادة التي تكون على الشجر. هذا هو معنى وكذلك الجزء. والقص اللي هو ايه؟

بالمقص. لكن بالموسى لا. لا يستخدم احد موسى في - 00:03:40

في آ حلق الشارب لان حلق الشارب آ لم يرد في شيء من الاحاديث. لكن الذي لا يدقق يظن ان الامام كان يحلق شارباً ولكنه كان

يلهكه شديداً. وكان اذا رأى رجلاً يفعل ذلك هش له وبش. فكأن المسألة يعني ايه؟ كانت - 00:04:00

يعني آ لم تكن ظاهراً انذاك زي الخضار. كان الامام احمد رحمه الله اذا رأى رجلاً يخطب احتفى به احتفى بجليل ان يعني يبدو

الخطاب لانه مستحب. فيعني ما كان يستعمله كبير احد. فلذلك في ذلك الزمان فلذلك الامام احمد كان - 00:04:20

يعني آ يعجبه من يحصي شارباً - 00:04:40